65 % من الأميركيين ضد التدخل العسكري الأميركي في سوريا

■ واشنطن/ متابعات:

أظهر استطلاع للرأي أن أغلبية الأميركيين تعارض العدوان العسكري الأميركي المحتمل على سوريا الذي لا يلقى أيضا تأييدا كبيرا في دول غربية أخرى.

وكشفت نتائج الاستطلاع الذي قام به معهد إبسوس أن 65 % من الأميركيين ضد تدخل عسكري أميركي في سوريا قد يحدث بعد النقاش العام الذي يبدأ في الكونغرس في التاسع من هذا الشهر.

وفي المقابل، أعلن 16 % تأييدهم لهذا التدخل الذي تقول إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إنه لا يشمل إرسال ونشر قوات برية داخل سوريا.

بيد أن نسبة المؤيدين ترتفع إلى ما يقرب من 30 % حين يُسألون تحديدا عن الهجوم بالأسلحة الكيميائية الذي تقول الولايات المتحدة ودول غربية والمعارضة السورية إنه استهدف ريف دمشق الشهر الماضي، في حين أن نسبة المعارضين للتدخل لم تقل عن 48 % عندما يسألون السؤال ذاته.

وكان استطلاع آخر للرأي نشرت نتائجه الأسبوع الماضي كشف قدرا مقاربا من المعارضة للضربة المرتقبة ضد سوريا.

وظلت نسبة المعارضة بين الأميركيين على حالها تقريبا مقارنة بالأسبوع الماضي، رغم حديث أوباما في نهاية الأسبوع نفسه عن الخطر الذي تشكله الأسلحة الكيميائية السورية على الأمن القومي الأميركي حسب تعبيره، وعن ضرورة الرد عليه.

وفي فرنسا التي يرجح بقوة أن تشارك في العملية العسكرية المرتقبة ضد سوريا، أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس أن 74 % من الفرنسيين يؤيدون موافقة البرلمان على مشاركة فرنسية محتملة في ضرب سوريا.

خبراء المفرقعات أبطلوا مفعولها ويجري البحث عن الجناة

ضبط (3) دانات مضادة للدبابات قبيل تفجيرها بقطار السويس

■ القاهرة/ متابعات:

تمكنت قوات الأمن في السويس من ضبط 3 دانات مدفع مضادة للدبابات وقابلة للانفجار مثبتة على خط سكة حديد السويس الإسماعيلية، كانت تستهدف قطار السويس، حسب ما أعلن اللواء خليل حرب مدير أمن السويس.

وأوضح حرب أن قوات الأمن تمكنت من إبطال مفعول تلك الدانات، وأن إدارة البحث تكشف تحرياتها للوقوف على الحادث وضبط المتهمين المتورطين فى الواقعة" .

هذا وأصدرت المديرية بياناً إعلامياً من إدارة العلاقات العامة برئاسة الرائد سراج منير، يفيد بأن قسم شرطة الجناين تلقى معلومة مساء الجمعة بوجود أجسام غريبة على خط سكة الحديد بمنطقة أبوعارف بحي الجناين، وعلى الفور تم عمل فريق بحثي من القسم، وقام بمسح خط السكة الحديد، فتم العثور على 3 دانات مثبتة على خط السكك الحديد.

وعلى الفور تم إبلاغ مدير الأمن ومدير المباحث، الذى انتقل لمكان الحادث يرافقه ضباط الإدارة، وتم إبلاغ إدارة المفرقعات بالحماية المدنية وسرايا إزالة المفرقعات بالقوات المسلحة، وتم عمل كوردون على بعد 200 متر بمكان الدانات، التى تبين أنها معدة للتفجير، وكانت الأولى "دانة مدفع هاون والثانية مضادة للدبابات والثالثة دانة مدفع" وجميعها من طراز حديث.

ومن ثم تم إخطار السكة الحديد بإيقاف الحركة نهائياً على الخط، حيث تمكن المتخصصون من إبطال مفعول الدانات واستقرار الأوضاع، وتم تحرير محضر رقم 1568 إدراي الجناين بالحادث، وإبلاغ إدارة السكة الحديد بإمكانية عمل القطار المتوقع أن ينطلق في الساعة الـ7 صباحاً وينطلق من السويس إلى الإسماعيلية.

هذا ويواصل مدير المباحث الجنائية والضباط بكافة الإدارات الأمنية، البحث عن الجناة وعمل حملات مكثفة بطول حي الجناين.

المعارضة التونسية تواصل الاحتجاج حتى إقالة حكومة (النهضة)

■ تونس / متابعات:

تعتزم المعارضة التونسية تنظيم مزيد من الاحتجاجات ، في إطار حملتها لتنحي حزب النهضة الإسلامي الحاكم، متهمة الحكومة بتعطيل الفترة الانتقالية.

وقالت الحكومة الائتلافية، التي تضم إلى جانب حزب النهضة، حزبين علمانيين صغيرين، إنها لن تكون مستعدة للاستقالة إلا بعد شهر، مؤكدة أنها تريد وقتا كي تنهي لجنة إعداد الدستور الجديد عملها.

وحث الاتحاد العام التونسي للشغل، الحكومة التي يقودها الإسلاميون، الجمعة، على تقديم تنازلات للخروج من مأزق حول حكمها بعد إخفاق المحادثات مع المعارضة العلمانية لإنهاء المأزق.

وتهدد الأزمة في تونس المرحلة الانتقالية في بلد كان ينظر إليه في الماضي على أنه النموذج المبشر للديمقراطية الناشئة في المنطقة، وذلك بعد عامين ونصف من إسقاط رئيسها مما أثار موجة من انتفاضات "الربيع العربي".

وتشهد تونس اضطرابات منذ أواخر يوليو/ تموز، بعد أن أدت ثاني جريمة اغتيال لسياسي معارض من قبل أشخاص يشتبه بأنهم إسلاميون متشددون إلى احتجاجات جماهيرية ومطالب باستقالة الحكومة.

واقترح الاتحاد العام التونسي للشغل استقالة الحكومة وتولي حكومة مؤقتة إجراء انتخابات جديدة.

ولكن حزب النهضة الإسلامي الحاكم، الذي يرأس الحكومة الائتلافية، ومجموعة واسعة من أحزاب المعارضة العلمانية، فشلوا في التوصل لاتفاق بشأن الفترة الانتقالية مما دفع المعارضة لإعلان انتهاء المحادثات هذا الأسبوع.

وقال حسين العباسي رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل للصحافيين إنه يوجد اقتراح جديد لخروج المعارضة والائتلاف الحاكم من هذه الأزمة.

اشتباكات عنيفة بين الشرطة التركية ومتظاهرين بإحدى جامعات أنقرة

■ انقرة/ متابعات:

اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات الشرطة التركية وطلبة جامعة الشرق الأوسط التقنية، واستمرت حتى وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، حيث قام طلبة الجامعة بتظاهرة احتجاجية بمشاركة المئات ضد قرار بلدية أنقرة لتنفيذ مشروع إنشاء طريق سريع يتطلب اقتلاع أشجار الحرم الجامعي.

وذكرت محطة "إن.تى.في" الإخبارية التركية امس السبت، أن قوات الشرطة استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على الطلبة الذين ردوا بالحجارة، وأقاموا حواجز أمام المدخل الرئيسي للجامعة.

يذكر أن تظاهرات ميدان تقسيم بوسط اسطنبول شمال غربى البلاد فى أواخر شهر مايو الماضى قد بدأت بإقدام السلطات على اقتلاع أشجار منتزه جيزى بارك.

وقامت قوات الشرطة باعتقال 15 طالبا وطالبة بعد أن دخلت الحرم الجامعي، وأصيب عدد من الطلبة وصحفي وشرطي بجروح على إثر الاشتباكات، وتم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

ورأت المحطة الفضائية التركية أن التظاهرة ستستمر لفترة طويلة، خاصة أن افتتاح العام الدراسى الجامعي الجديد سيكون نهاية الشهر الجاري، وهو ما قد يؤدي إلى زيادة التوتر.

حول العالم

مقتل وإصابة 8 أشخاص فى انفجار أربع عبوات ناسفة شمال تكريت

■ بغداد/ متابعات :

أفاد مصدر أمنى عراقي بأن 8 من عناصر الشرطة سقطوا بين قتيل وجريح إثر انفجار أربع عبوات ناسفة بالتزامن شمال مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين الواقعة على بعد نحو 170 كم شمال العاصمة بغداد.

وقال المصدر أن أربع عبوات ناسفة انفجرت ظهر امس السبت بالتزامن مستهدفة دوريات للشرطة أثناء مرورها فى قرية العيثة بقضاء الشرقاط شمال تكريت، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من الشرطة وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة وإلحاق أضرار مادية كبيرة بسيارتين من سيارات الدوريات.

وأضاف المصدر أن قوات الأمن سارعت إلى موقع الحادث وفرضت طوقا أمنيا حوله، فيما نقلت سيارات الإسعاف المصابين إلى مستشفى قريب لتلقى العلاج وجثة القتلى إلى دائرة الطب الشرعى.

كانت محافظة صلاح الدين شهدت امس نجاة قائد شرطة المحافظة من محاولة اغتيال، اثر تعرض منزله الكائن فى قرية العيثة بقضاء الشرقاط شمالي المحافظة لهجوم بتفجير عبوة ناسفة أعقبه اشتباك مسلح مع حراس المنزل مما أسفر عن أضرار مادية بالمنزل والمنازل المجاورة ،ولم يصب مدير الشرطة بأط أذى لأنه لم يكن داخل المنزل لحظة الهجوم.

الجيش النيجيري يقتل 50 مقاتلا من «بوكو حرام» في معقلهم

■ نيجيريا/ متابعات:

قال متحدث باسم الجيش امس السبت أن جنودا نيجيريين لاحقوا وقتلوا 50 عضوا في جماعة بوكو حرام الإسلامية في معقلهم بشمال شرق نيجيريا، ونفذت وحدات الجيش العملية بعد أن قتل مقاتلون يشتبه أنهم أعضاء في بوكو حرام 20 شخصا في هجومين يومي الأربعاء والخميس، في قرى بولاية بورنو بشمال شرق نيجيريا.

وقال صغير موسى المتحدث باسم الجيش، للصحفيين في مايدوجوري «لاحقت القوات الإرهابيين إلى معسكراتهم وبدعم جوي قتل نحو 50 إرهابيا في إطلاق النار»، وتمثل بوكو حرام وجماعات إسلامية انفصالية أخرى أكبر تهديد للاستقرار في نيجيريا.

ويقول سكان في ولاية بورنو وجماعات حقوقية أن الجيش يبالغ في بعض الأحيان في النجاحات التي يحققها، ويقلل من إصابته ومن مقتل المدنيين، وقال موسى أن عدد الإصابات في صفوف المدنيين نتيجة لهجوم الجيش الأخير لم يعرف بعد.

القبض على رجلين بعد اقتحام قصر بكنجهام

■ لندن/ متابعات:

اعتقلت الشرطة البريطانية الأسبوع الماضي رجلين بعد اقتحام قصر بكنجهام، في أحد أخطر الخروقات الأمنية لمقر إقامة الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا، منذ نحو 30 عاما.

وقال متحدث باسم الشرطة إنه تم العثور على رجل في القصر في منطقة مفتوحة للمواطنين حوالي الساعة العاشرة والنصف مساء يوم الاثنين، وكان تسلق سياجا لكي يدخل إلى القصر، وأُلقي القبض عليه بتهم السرقة والتسلل والتسبب في ضرر جنائي، في حين أُلقي القبض على رجل ثان خارج القصر للاشتباه في تخطيطه للسرقة، وأفرج عن الرجلين بكفالة.

وقال المتحدث باسم الشرطة «لم يكن أي من أفراد العائلة المالكة في قصر بكنجهام آنذاك، وتجري مراجعة ظروف هذه الواقعة»، ولم يصدر تعليق من قصر بكنجهام على الواقعة قائلا إن هذا الأمر يرجع إلى الشرطة، وعادة ما تقضي الملكة إليزابيث شهري أغسطس وسبتمبر، في قصر بالمورال باسكتلندا، وهذه ليست المرة الأولى التي يتسلل فيها أشخاص إلى القصر.

وأشهر خرق أمني كان عام 1982 عندما تسلق مايكل فاجان إحدى مواسير القصر واقتحم غرفة نوم الملكة أثناء نومها، وذكرت تقارير أنه جلس على فراش الملكة وتحدث معها قبل القبض عليه.

› فريدة الشوباشي

ماء وجه أوباما ودماء العرب

بغض النظر عن مواقف الحكام العرب وحساباتهم وصفقاتهم التى تشمل فيما تشمل منظومات إعلامية و«دينية»، فإن المواطن العربي البسيط يعتصره الحزن والأسى لما آلت إليه أحوالنا، إذ لأول مرة في التاريخ الحديث، يستنجد سياسيون ونخبويون وشيوخ من الناطقين بلغة الضاد بالجيوش الغربية وعلى رأسها، الجيش الأمريكى بأداته، ذات السجل «المضيء؟»أي حلف الناتو، كما شاهدنا في العراق، ويتم الدفاع عن احتلال غربي، وفي قول آخر «صليبى!»، لقطر عربى، والأدهى، بدعاوى مختلفة أكثرها مدعاة للسخرية، أن بشار الأسد ليس ديمقراطيا؟؟؟ يا خبر! وكيف لا يقتدى بالنماذج التى تسيل ديمقراطية وتعتبر نموذجا يحتذى في بقية أصقاع الوطن العربى المزدانة أقطاره بحبات الماس الديمقراطية.. ولا تعنى إشارتى تلك أن النظام السوري، ليست عليه مآخذ، ولكنها وفى اعتقادى، أقل بفراسخ وأميال من سلبيات بعض الأنظمة العربية التى تبدى حماسا لا سابق له للديمقراطية، على أن تضمن لها القوات الأجنبية أنها سوف تسهر على أن تظل «ديمقراطية» ما بعد الاحتلال، حبيسة حدود الدويلات التي ستنتج عن تفتيت الوطن السورى، ولكن الأكيد أن الدعوة إلى احتلال دولة عربية هي سوريا، يمثل طعنة خنجر خائنة فى قلب كل عربى مخلص لعروبته، حيث لسوريا بتاريخها الطويل مكانة خاصة في قلوب العرب، ومكانة شديدة الخصوصية فى قلوب المصريين.. فالناس في مصر يتابعون تطورات الداخل بكل جوارحهم، ورغم هذه الظروف الخاصة، فالمصرى يصعب عليه تحمل ضرب وتدمير قطعة من أرض دولة الوحدة، التي بعد مؤامرة الانفصال وطلب البعض من عبدالناصر أن يأمر بإجهاضها بالقوة، أجاب الزعيم بما لا يقبل اللبس: «ليس من المهم أن تبقى سوريا جزءا من الجمهورية العربية المتحدة، ولكن من المهم أن تبقى سوريا!!».

ولا يستطيع مواطن مصري أن يمحو من وجدانه اختلاط الدم المصري والدم السوري في حرب أكتوبر المجيدة، ولا صيحة دمشق من وسائل البث بعد استهداف العدوان الثلاثي لإذاعتي القاهرة وصوت العرب، عندما دوّت هذه الصيحة معلنة من دمشق: «هنا القاهرة».. ووشائج القربي بين القاهرة ودمشق تحتاج إلى صفحات لا تنتهى، وسوف تتواصل أبد الدهر وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ولكل هذه الأسباب لا يملك المتابع للمتغيرات على الساحة العربية وما بات شبه مؤكد من جهود أمريكية بواسطة تيارات اليمين الديني المتطرف في ولعه بكراسي الحكم، لتفتيت الوطن العربى وهو ما يقتضي تغيير الهوية، بحيث بدلا من إعلان رفض التدخل الأمريكي فى شئوننا الداخلية عامة والعسكرية منها بوجه خاص، تتبارى أقلام وتصريحات الملحقين بالمشروع والموظفين، بمختلف اللفتات والوجوه لتحليل الحرام وتحريم الحلال الوطنى، لاستدرار دموعنا على كرامة الأخ باراك أوباما المهدرة، فيصل الفُجر إلى حد تبرير الضربات الحربية الأمريكية لسوريا، واستباقا لأية تقارير دولية بصدد ادعاءات استخدام النظام وليست المعارضة التى يسلحونها بكافة أنواع وسائل القتل والتدمير، ويطلبون «تفهم» وضع أوباما «المضطر» يا عيني، لضرب سوريا عسكريا حفظا لماء وجه سيادته.. ولا تنبس ببنت شفه، عن الدماء العربية السورية الموعودة بالسفك، على اعتبار أن عدم إراقة ماء وجه أوباما أهم من الحفاظ على دمائنا، التى يراها الخونة، أرخص من الماء، لكن على أوباما وعملائه أن يعترفوا بأن ما يجرى في عروقنا دماء أغلى علينا من ماء أي وجه كان.

الاتحاد الأوروبى قد يطلب تأجيل الضربة الأمريكية لسوريا

قالت صحيفة الإندبندنت البريطانية إنه من المتوقع أن يحث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى فى اجتماعهم مع وزير الخارجية الأمريكى جون كيري إلى أن تؤجل واشنطن أي عمل عسكرى في سوريا حتى يصدر مفتشو الأمم المتحدة تقريرهم عن الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيماوية.

وأشارت الصحيفة إلى أن سوريا كانت موضوعا رئيسيا فى مناقشات كيرى مع الدبلوماسيين المشاركين في اجتماع غير رسمى للاتحاد الأوروبى فى عاصمة ليتوانيا فيلنيس، وكان من المفترض أن يبلغهم بتطورات محادثات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وتشير الصحيفة إلى المسئولين الأوروبيين متشككين فى أن أي عمل عسكرى ضد الرئيس بشار الأسد يمكن أن يكون فعال. فقد رفض البرلمان البريطاني المشاركة بالفعل فى أي عمل عسكرى، بينما أبدى الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند حذرا مفاجئا الجمعة، حيث قال إنه سينتظر تقرير الأمم المتحدة قبل اتخاذ قرار بالمشاركة في الضربة. وكانت تلك هي المرة الأولى التي يقول فيها أولاند شيئا من هذا القبيل.

مصر تخشى العودة إلى إرهاب التسعينيات

ذكرت صحيفة فاينانشيال تايمز: أن قوات الأمن شددت قبضتها على القاهرة مع انطلاق مظاهرات من قبل المناهضين للحكومة، وذلك بعد يوم من محاولة اغتيال وزير الداخلية محمد إبراهيم بسيارة مفخخة، والذى أثار القلق من أن البلاد تدخل مرحلة جديدة من العنف أشبه بما واجهته فى فترة التسعينيات.

وأشارت الصحيفة إلى أن المسئولين لم يتهموا أي جماعة محددة بمحاولة الاغتيال، ولم يكشف بعد عما إذا كانت السيارة قد تم تفجيرها من بعد أو من قبل انتحارى، إلا أن الأمن بدأ يعد المصريين لإجراء أمنية مشددة قبيل صراع محتمل قد يصبح معركة تستمر لسنوات بين الأمن والإسلاميين.

غير أن خبراء حذروا من أن مصر ربما لا تكون مستعدة جيدا للتعامل مع الإرهاب المحتمل بنفس الطريقة التى تعاملت بها مع عمليات القتل والتفجيرات فى التسعينيات. فلا يزال اقتصادها أكثر ضعفا، كما أن الجماعات الإسلامية ربما أصبحت أكثر عنفا، وكذلك فإن أدوات الحكم تعتبر أضعف نسبيا عما كانت عليه قبل 20 عاما.

ويقول إتش إيه هيللر، الخبير بمركز بروكنجز، إنه فى السنوات القليلة الماضية أصبح الناس معبأين سياسيا بشكل أكبر، وأصبح هناك المزيد من الناس على كل طرف، فلا يزال دعم الدولة قوى، إلا أنه على الجانب الإسلامى نجد أشخاصا ربما يدعمون النهج الإسلامى وليس الوسائل.

من جانبه، يقول محمد الدهشان الباحث فى جامعة هارفارد الأمريكية، إنه فى التسعينيات، كان الإرهابيون أكثر مركزية، ويتبعون قيادة محددة. لكن ما لدينا الآن هو عبارة عن سلسلة لامركزية من الجماعات المسلحة، وسيكون هناك المزيد من الجماعات غير المتصلة التى سيصعب محاربتها.

كما يقول هيلر إن الإرهاب فى التسعينات كان فى مصر فقط، ولم يكن هناك هذه الأنواع من العلاقات الخارجية الموجودة الآن. فالآن هناك ما يحدث فى سوريا، وهناك حرب العراق، وهناك الانتفاضات العربية.